النقابات العمالية والمؤسسات الوطنية تحتفل بيوم المرأة العالمي

رسم: عدنان الزبيدي
تطريز: نجلاء بندلي برهم

احيت النقابات العمالية والمؤسسات الوطنية يوم الثامن من أذار عيد المرأة العاملة العالمية عن طريق الاحتفالات العامة التي اقيمت بهذه المناسبة.

ففي بيت لحم احتفلت نقابة العمال بهذا اليوم المجيد في المقر الجديد للنقابة، حيث رحب العضو الاداري عيسى مصلح في بداية الاحتفال بالحضور الذين غصت القاعة بهم من كلا الجنسين، ثم قدم امين سر النقابة جورج حزبون كلمة تحدث فيها عن دور المرأة، واعطى لمحة تاريخية موجزة عن هذا اليوم، وطالب بمساواة المرأة بالرجل ورفع مستواها الاقتصادي والثقافي والاجتماعي، وطالب بوحدة العمال والعاملات والالتفاف حول نقابتهم. واخيراً قدم التحية للمرأة الفلسطينية ودورها المشرق، وبعد ذلك قدمت امال رشماوي عضوة الهيئة الادارية كلمة المرأة واكدت ان التخلص من الاستغلال ياتي عن طريق توحيد وزيادة التضامن والوعي العمالي بالدور الذي تقوم به نقاباتهم.

وفي رام الله والبيرة احتفل العمال يومي الجمعة والاحد الماضيين بهذه المناسبة، كما وقع العمال على مذكرة طالبوا فيها:

١) الثامن من اذار والاول من ايار اعياداً رسمية مدفوعة الاجر باعتبارها اعياد الطبقة العاملة.

٢) تطبيق مبدأ الاجر المتساوي للعمل المتساوي (للعامل والعاملة)

٣) زيادة الاجور لتتناسب والوضع المعيشي.

واكد العمال اهمية الطبقة العاملة في معركة البناء والتقدم، وقام امين السر باستعراض برنامج الادارة ودعا العمال والعاملات الى الالتفاف حول نقابتهم، كما ناقش البيان الصادر عن النقابة بمناسبة الثامن من اذار، وتحدثت العاملتان بهيسة الرابي وايمان مصطفى عن اهمية التضامن العمالي ودور النقابات العمالية، والقت امل عميره قصيدة عمالية بهذه المناسبة. وقدم المشرف الثقافي علي الجريري حديثاً عن التاريخ النضالي للحركات النسائية، وفي نهاية الاحتفال قدمت الفرقة الفنية فقرة مسرحية نلتها اغنية عمالية قدمتها ماجدولين كمال.

ومن ناحية اخرى فقد احتفلت مكتبة رام الله العامة بهذه المناسبة الخالدة وناقش الحضور دور اهمية المرأة، والمراحل التي مرت على المرأة عبر العديد من السنوات.

وبهذه المناسبة الخالدة في تاريخ البشرية فان قضية المرأة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالخط العام لتطور هذا البلد او ذاك، وكلما كان تحقيق التحولات الاجتماعية والاقتصادية في البلد اعمق واتجاه سياسة هذا البلد المعادية للامبريالية اشد كان خلاص المرأة من انعدام الحقوق اسرع ومشاركتها في الحياة الاجتماعية انشط. ففي قضية ضمان المساواة الحقيقية للنساء حققت الجزائر والعراق وسوريا واليمن الديمقراطية وليبيا نجاحات كبيرة اليوم. وتشترك النساء الفلسطينيات في النضال من اجل نيل الحقوق الوطنية.

اجراءات غير مفهومة تتخذها جامعة النجاح

بدأ الطلاب يتذمرون من رفع الادارة للرسوم الجامعيه من تسعين ديناراً وعلى اقساط. الى مئة وعشرين دينارا للاداب، ومئة وثلاثين دينارا للعلوم دفعة واحدة.

وقد توجه الطلاب الى الادارة مطالبين بالعدول عن رفع الرسوم والعودة الى النظام السابق. ويأمل الطلاب والمواطنون ان تأخذ الادارة هذه المسألة بعين الاعتبار نظراً للظروف الاقتصادية السيئة التي يعيشونها.

من جهة اخرى، تتزايد شكاوى الطلاب، من التدخل في شؤونهم مثل تقييد حرية الحركة لمجلس الطلاب، واتباع اساليب لا ديمقراطية في انتخابات المجلس، نجمت عنها عدم المشاركة الفعلية من الطلاب في انتخاب مجلسهم، ومنها منع الاجتماعات الطلابية الا بإذن من الادارة واغلاق البوابات امام الزوار، الا بعد ابراز هوياتهم وسؤالهم عن الطالب او المدرس المنوي زيارته. ويعلق الطلاب قائلين ان عميد الجامعة يدرك جيداً ان هذه الاجراءات تتعارض مع ابسط المفاهيم التربوية، وتتناقض تناقضا صارخا مع الحياة الطلابية الجامعية.

ويتساءل الطلاب والمواطنون، حول علاقة مادة الشريعة الاسلامية بتعداد وشرح حسنات الحضارة الرأسمالية والهجوم الشرس على الحركة الشيوعية "الهدامة!!" ويتساءلون ايضا عن الحكمة، اذا كانت هناك حكمة، في دمج مواد دعائية للرأسمالية في مادة الشريعة الاسلامية.

أسرة الطليعة

تحيي المرأة العاملة بيوم الثامن من آذار يوم المرأة العالمي

برتقال يافا في الخليج

تل ابيب - ذكرت مجلة "معولام هزيه" ان الكميات الهائلة من الحمضيات الاسرائيلية المتكدسة عقب انخفاض استهلاكها في السوق الاوروبية نتيجة عملية تسميم البرتقال قد صرفت بمساعدة الدول العربية.

وذكرت المجلة ان الحمضيات الاسرائيلية تمر عبر الجسور الاردنية وتسوق في دول الخليج العربي ولها رواج منقطع النظير.

ولاحظت مجلة "معولام هزيه" ان الحمضيات الاسرائيلية لم تغلف او تختم بشكل خاص للتمويه. لتعبر الى الاسواق في الدول العربية مع نفس الختم الاصلي "جافا".

حرش "الولد اليهودي" مكان قرية اترث

لقد تعثرت امال اهالي قرية اترت الواقعة في الجليل الاعلى قرب الحدود اللبنانية في العودة الى قريتهم.

فقد ذكرت مجلة "معولام هزيه" ان حرشاً باسم - "حرش الولد اليهودي" - احياء لذكرى الاولاد اليهود الذين ذهبوا ضحية المذابح النازية اثناء الحرب العالمية الثانية قد غرس بشكل سريع على انقاض القرية.

وجاء في الخبر انه لدى تشكيل حكومة الليكود قدم وعد لاهالي قرية اترث، الذين ابعدوا عن قريتهم في عام ١٩٤٩ بناء على طلب رسمي من السلطات ريثما تهدأ الامور ويعودون الى بيوتهم، ببحث قضيتهم واتخاذ قرار بالسماح لهم بالعودة. وقد شاع ان الحكومة الجديدة برئاسة بيغن ستقرر كمل وسط بالنسبة للقضية القريتين كفر برعم واترت، ان تعيد اهالي اترت فقط.

واحيل الموضوع لبحثه امام لجنة خاصة برئاسة ارئيل شارون وزير الزراعة الا ان هذه اللجنة لم تنته بعد من بحث الموضوع، وفي هذه الاثناء وبسرعة فائقة جرى غرس حرش في القرية.

أهالي السواحرة الشرقية يناضلون لربط قريتهم بالتيار الكهربائي

حكاية قرية عرب السواحرة الشرقية، في الكفاح من اجل توفير خدمات لائقة بانسان القرن العشرين مثلها مثل العديد من قرانا، فالقرية تفتقر الى العديد من الخدمات الحيوية مثل بنايات المدارس اللائقة، الخدمات الصحية، الماء والكهرباء، والقرية كالعديد من قرانا ليس بها مجلس قروي او هيئات منتخبة للاشراف على الخدمات الضرورية للسكان.

بعد حرب ٦٧ قسمت القرية الى قسمين غربها ضم الى القدس وهو الان يحصل على كل الخدمات التي يتمتع بها ابناء المدن وقسمها الشرقي الذي بقي محروماً من كل شيء وبالاخص الكهرباء، ومما يثير الدهشة ان القسم الغربي المضموم للقدس يأخذ التيار من شركة كهرباء القدس العربية وكأنه يقول للقسم الآخر أترون مزايا الانضمام الى بلدية القدس!

يقول السيد يوسف جعفر رئيس لجنة انارة البلد المنتخبة:

اخذ ابناء السواحرة، يتطلعون اكثر واكثر للتمتع بمزايا الخدمات العصرية. وهم يحاولون توفير اكثرها ضرورة، وهو ربط البلد بكهرباء القدس، متخطين كل العقبات والصعوبات الكثيرة وعلى رأسها الصعوبة الاقتصادية، والتي ناتمها حرمانهم من استثمار اراضيهم في محلة البقيعة والزراعة، حيث تقلصت مواشيهم التي هي مصدر رزقهم الاساسي.

وقد تقدمت اللجنة بطلبات عديدة لشركة كهرباء القدس، للقيام بعمل تقديرات تكاليف ربط القرية بالشبكة. وفي ٥.١٩ ورد الى اللجنة كتاب من شركة كهرباء القدس تعلمها فيه ان تقديرات الشركة للمشروع تساوي مليونين ونصف المليون ليرة. وقد رفضت اللجنة هذا التقدير وطلبت من الشركة اعادة النظر فيه. معتمدة على ان تقدير الشركة مبني على اساس ان طول الخط يبلغ ستة كيلو مترات في حين انه اربع كيلو مترات فقط. وهكذا اعادت الشركة النظر في التقديرات، واصدرت في ٧٧.٦.٨ تقديرا بمليون ونصف المليون ليرة وارفقته بانذار اللجنة بدفع هذا المبلغ الكبير خلال شهر. من تاريخ اصدار التقديرات الجديدة، ولما لم يتمكن الاهالي من دفع هذا المبلغ خلال هذه المدة الزمنية القصيرة اضافت الشركة ٣٥ بالمائة من قيمة التقدير كفائدة حيث يصل المبلغ المطلوب الى مليوني ليرة الان.

قامت اللجنة بالتعاون مع الاهالي بجمع ما يقرب من سبعمائة وخمسون الف ليرة دفعتها للشركة وقد وعدت الشركة بالعمل في وقت قريب. من ناحية اخرى ارسلت اللجنة وفداً الى عمان لطلب المساعدة او الحصول على قرض لتنفيذ المشروع وحملت معها الوثائق والخرائط اللازمة واوضحت كيف يقف الجزء الغربي المنضم لبلدية القدس كانه يدل على مزايا الانضمام للبلدية..الخ.. وعادت دون طائل.

ومن الجدير بالذكر ان المراجعات العديدة، التي قام بها المخاتير الحسني النية، لدى الحكم العسكري في بيت لحم، للحصول على مساعدات لاجل تنفيذ هذا المشروع الحيوي وغيره لم تفز هي الاخرى بأي طائل، حيث لم يقدم الحكم العسكري لهذه القرية كما هو الحال لغيرها اية مساعدة تذكر منذ عام ٦٧ وحتى الان.

● ● ●

ناشد يوسف جعفر رئيس لجنة الانارة جميع بلديات المنطقة الممثلة في مجلس ادارة شركة الكهرباء، وجميع اعضاء المجلس اعادة النظر في التقديرات الباهظة وضرورة التفهم التام للصعوبات المادية التي تواجه قرية السواحرة الشرقية لكي يتسنى لها تنفيذ المشروع.

نادي جبل المكبر

جبل المكبر - تم مؤخراً انتخاب هيئة ادارية جديدة لنادي القرية (السواحرة الغربية) وباشرت الهيئة الجديدة نشاطها بتنظيم سلسلة من الندوات والمحاضرات الثقافية، دشنها السيد ابراهيم جوهر بمحاضرة في اواخر الشهر الماضي، والقى الاستاذ جميل السلحوت محاضرة اخرى في الاسبوع الماضي بعنوان "دور النوادي في خدمة المجتمع" هذا وستتوالى المحاضرات والندوات الاسبوعية.

ومما يذكر ان النادي قد تاسس بتاريخ ١٩٧٦.٦.٥ في اجتماع ضم نخبة من اهالي جبل المكبر حيث تم وضع نظام واساس للنادي.

ولقد توقف نشاط النادي بسبب ابتعاد بعض اعضاء الهيئة التأسيسية، بالاضافة الى الحملات التشويهية والافتراءات التي يقوم بها نفر من ابناء القرية، والتي ما زالت مستمرة حتى بعد انتخاب الهيئة الادارية الجديدة.

الا ان شباب النادي مصممون على افشال كل الحملات الكاذبة والمعادية عن طريق نشاطاتهم والخدمات التي سيقدمونها للقرية

نادي طولكرم

طولكرم - شكلت نقابة المؤسسات العامة - طولكرم عدداً من الفرق الرياضية مثل كرة القدم، كرة السلة، كرة طائرة وبينغ بونغ.

من جهة اخرى ستصدر اللجنة الثقافية العدد الاول من مجلة الحائط بعد انقطاع دام حوالي سنتين.